الخام يهبط 1 بالمئة بفعل ضعف توقعات النمو الاقتصادي

«بيكر هيوز»: عدد حفارات النفط ينخفض للأسبوع الثالث على التوالي

خفضت شركات الطاقة الأمريكية عدد حفارات النفط العاملة لثالث أسبوع على التوالي ليصل إلى أدنى مستوى في عشرة أشهر مع تنفيذ منتجين مستقلين خطط لخفض الانفاق، رغم أن شركات نفطية كبرى تخطط لمزيد من الانفاق.

وقالت شركة بيكر هيوز لخدمات الطاقة ، في تقريرها الأسبوعي الذي يحظى بمتابعة وثيقة، إن عدد حفارات النفط انخفض بمقدار تسعة حفارات في الأسبوع المنتهي في الثامن من مارس ، ليتراجع إجمالي عدد الحفارات إلى 834 وهو الأدنى منذ مايو الماضي.

وما زال عدد حفارات النفط النشطة في أمريكا، وهو مؤشر أولي للانتاج مستقبلا، مرتفعا عن مستواه قبل عام عندما بلغ 796، بعد أن عززت شركات الطاقة الانفاق في 2018 للاستفادة من ارتفاع الأسعار.

وتباطأت أنشطة الحفر النفطي مع تقلص عدد الحفارات في الأشهر الثلاثة الماضية بينما تخفض شركات مستقلة للاستكشاف والانتاج الانفاق مع تركيزها على نمو الأرباح بدلا من زيادة الانتاج وسط توقعات بأن أسعار الخام ستنخفض هذا العام مقارنة مع 2018.

لكن شركات نفطية دولية قالت إنها تخطط لزيادة الانفاق هذا العام.

ووفقا لتقرير بيكر هيوز، بلغ عدد حفارات النفط والغاز الطبيعي النشطة في الولايات المتحدة 1027 هذا الأسبوع. وتنتج معظم الحفارات النفط والغاز كليهما.

وهبطت أسعار النفط حوالي 1 في المئة بعد بيانات مخيبة للآمال لنمو الوظائف في أمريكا جددت المخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد العالمي وتراجع الطلب على النفط.

ومع تعرض السوق لضغوط من زيادات كبيرة في إمدادات الخام الأمريكي، تراجعت عقود مزيج برنت 56 سنتا، أو 0.8 بالمئة، لتبلغ عند التسوية 65.74 دولار للبرميل. لكن خام القياس العالمي ينهي الأسبوع على مكاسب قدرها 1 في المئة.

وانخفضت عقود خام غرب تكساس الوسيط 59 سنتا، أو 1 في المئة، لتسجل عند التسوية 56.07 دولار للبرميل. وعلى مدار الأسبوع صعد خام القياس الأمريكي 0.5 في المئة.

وتوقف نمو الوظائف في الولايات المتحدة تقريبا في فبراير مع خلق اقتصاد 20 ألف وظيفة فقط وسط انكماش للتوظيف في التشييد وبضعة قطاعات أخرى.

وتضررت الأسواق المالية أيضا بعد تعليقات من رئيس البنك المركزي ماريو دراجي قال فيها إن الاقتصاد الأوروبي في "فترة ضعف مستمر".

ويأتي الضعف الاقتصادي الأوروبي والأمريكي بينما يتباطأ النمو أيضا في آسيا.

والطلب على النفط متماسك حتى الآن، خصوصا في الصين، حيث تبقى واردات الخام فوق 10 ملايين برميل يوميا. لكن تباطؤا في النمو الاقتصادي قد يقوض في نهاية المطاف الطلب على الوقود ويضغط على الأسعار.

وفي جانب العرض، يلقى النفط دعما هذا العام من تخفيضات في الانتاج تقودها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). وانخفض انتاج الخام في السعودية في فبراير إلى 10.136 مليون برميل يوميا، حسبما قال مصدر بصناعة النفط في المملكة لرويترز.

الولايات المتحدة تهدد البنوك الداعمة لرئيس فنزويلا بالعقوبات

نيكولاس مادورو

تعهد مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب الخاص بفنزويلا بأن واشنطن «ستوسع شبكة» العقوبات على البلد الواقع في أميركا الجنوبية بما في ذلك فرض المزيد من العقوبات على البنوك التي تدعم حكومة الرئيس نيكولاس مادورو.

وأبلغ إليوت أبرامز جلسة استماع في لجنة فرعية بمجلس الشيوخ الأميركي «سيكون هناك المزيد من العقوبات على المؤسسات المالية التي تنفذ أوامر نظام مادورو».

واعترفت الولايات المتحدة وعشرات الدول الأخرى بزعيم المعارضة خوان غوايدو كرئيس مؤقت للبلد الغني بالنفط، وزادت الضغوط على مادورو للتنحي.

واتهم أبرامز كوبا وروسيا بأنهما تحميان وتدعمان حكومة مادورو.

وأكدت تقارير لوسائل إعلام أنه أجرى جولتين على الأقل من محادثات سرية مع جورج أريزا وزير الخارجية في حكومة مادورو.

وقال مارك جرين منسق الوكالة الأميركية للتنمية الدولية إن الاقتصاد الفنزويلي انكمش بنسبة 50 في المئة، وأن تقديرات تشير إلى أنه قد ينكمش بنسبة 33 بالمئة أخرى هذا العام.

وأبلغ جرين جلسة الاستماع «عندما يكون لديك تضخم عند مليونين بالمئة وفقا لبعض التقديرات، فإنه لا أحد لديه القدرة على شراء أي شيء بأي حال، وبالتالي سيكون هناك يأس وقنوط عميقان».

وقال أبرامز إن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لديهما خطط تتضمن «مليارات الدولارات» لإعادة بناء الاقتصاد الفنزويلي حال رحيل مادورو عن السلطة.

وأضاف أن فنزويلا ليست «بلدا مفلسا بالأساس»، وسيكون هناك «الكثير من الناس الجاهزين للاستثمار» إذا حدث تغيير في قيادتها وسياستها الاقتصادية.

مأزق «بريكست» يوجه ضربة قوية للجنيه الإسترليني

تكبد الجنيه الإسترليني أكبر خسارة في 7 أسابيع أمام العملة الأميركية، بعد أن قالت مصادر بريطانية وفي الاتحاد الأوروبي إن مفاوضات بريكست وصلت إلى مأزق. وقال مصدر حكومي إنه لا يوجد ما يشير إلى أن أي شيء سيتغير على مدار الساعات الثماني والأربعين القادمة في محادثات انفصال بريطانيا، مضيفاً أن الاتحاد الأوروبي لا يتزحزح عن موقفه.

وهبط الإسترليني 0.73 بالمئة إلى 1.3075 دولار في أكبر خسارة ليوم واحد مقابل العملة الخضراء منذ الثامن عشر من يناير.

وأثناء الجلسة لامس الإسترليني أدنى مستوى له منذ الخامس والعشرين من فبراير عند 1.3067 دولار.

لكن العملة البريطانية ارتفعت 0.37 بالمئة أمام العملة الأوروبية إلى 85.55 بنس لليورو، بعد أن أرجأ البنك المركزي الأوروبي زيادة محتملة في أسعار الفائدة حتى عام 2020 وقال إنه سيستأنف برنامجا لتقديم قروض رخيصة إلى البنوك.

الصين: نعمل مع أميركا ليلاً ونهاراً للتوصل إلى اتفاق تجاري

وانغ شو وين

قال وانغ شو وين نائب وزير التجارة الصيني أمس السبت إن الصين والولايات المتحدة مازالتا تعملان ليلا ونهارا للتوصل لاتفاق تجاري يحقق مصالح الجانبين وآمال العالم.

ويشارك وانغ بشكل كبير في المحادثات التجارية مع الولايات المتحدة .

وقال وانغ خلال مؤتمر صحفي على هامش الاجتماع السنوي للبرلمان الصيني إنه متفائل بشأن المفاوضات مع واشنطن وإن الجانبين يعملان على التوصل لاتفاق لإنهاء التعريفات الجمركية التي فرضها كل جانب على الآخر خلال الحرب التجارية لأن التعريفات المتبادلة لا تفيد أيا من الطرفين.ولكنه قال إن أي آلية تجارية يتم تحقيقها لابد وأن تكون متساوية وعادلة.

وأضاف إن الصين تأمل بألا تسيء الدول الأخرى استخدام قوانين الأمن الوطني لعرقلة الاستثمارات العادية.

وقال تشيان خلال مؤتمر صحفي على هامش الاجتماع السنوي للبرلمان الصيني إن بعض الدول زادت العقبات أمام الاستثمارات الأجنبية مما أثار قلق الشركات الصينية.

وقال كليت ويليمز المستشار التجاري للبيت الأبيض إن مسؤولي إدارة الرئيس دونالد ترامب لم يقدموا أي خطط جديدة لإرسال فريق إلى الصين لإجراء محادثات تجارية مباشرة على الرغم من أنه مازال هناك عمل كثير يتعين إنجازه من أجل التوصل لاتفاق.

الأرجنتين ترفع أسعار الفائدة بشكل حاد لوقف هبوط البيزو

رفعت الأرجنتين سعر الفائدة القياسي بشكل حاد وهو ما ساعد في تعافي عملتها (البيزو) بعد أن سجلت مستوى قياسيا منخفضا أمام الدولار الأمريكي في الجلسة السابقة.

وأغلق البيزو مرتفعا 3.16 في المئة عند 41.2 مقابل العملة الخضراء بعد أن رفع البنك المركزي سعر فائدة رئيسيا إلى أكثر من 59 في المئة ليصل إلى أعلى مستوى له منذ أوائل يناير ، في مسعى لإغراء المتعاملين على العودة إلى شراء العملة المحلية بعد أن دفعتهم مخاوف اقتصادية للتخلص منها.

وتتزايد الضغوط على البيزو بينما تسعى حكومة الرئيس موريسيو ماكري للتغلب على تضخم جامح وانكماش اقتصادي قبل انتخابات هذا العام. وهوت العملة إلى 42.5 مقابل الدولار.

وضعف البيزو بشكل حاد هذا الأسبوع موسعا خسائره منذ بداية العام إلى حوالي 10 في المئة، وهو ما يجدد مخاوف من موجة مبيعات أخرى بعد أن خسر حوالي نصف قيمته أمام العملة الأمريكية في 2018.

ويواجه ماكري تحديات اقتصادية صعبة قبل انتخابات عامة حاسمة في أكتوبر. وتعاني الأرجنتين من واحد من أعلى معدلات التضخم في العالم بلغ حوالي 50 في المئة العام الماضي.

وفي استطلاع نشره البنك المركزي رفع خبراء اقتصاديون توقعاتهم للتضخم في 2019 إلى 31.9 في المئة.

وبعد أن وصلت إلى ذروة فوق 70 بالمئة في اكتوبر ، تراجعت أسعار الفائدة في الأرجنتين حتى منتصف الشهر الماضي مع سعي البنك المركزي للمساعدة في تنشيط الاقتصاد وتحفيز نمو راكد.

وفي أول شهرين من العام الحالي، أنفق البنك المركزي حوالي مليار دولار لمحاولة إضعاف البيزو بعد أن ارتفعت قيمته إلى مستويات تجاوزت نطاق تداول تم الاتفاق عليه مع صندوق النقد الدولي.

ويتوقع محللون أن يواصل البيزو التراجع ليصل إلى حوالي 48 مقابل الدولار بحلول نهاية العام.

وساعد ضعف البيزو في دفع عملات أمريكا اللاتينية إلى أدنى مستوياتها هذا العام.

هبوط طلبيات الصناعة الألمانية يشير لضعف الاقتصاد

أظهرت بيانات أن الطلبيات الصناعية الألمانية هبطت على غير المتوقع في يناير ، في إشارة جديدة إلى أن أكبر اقتصاد في أوروبا بدأ بداية ضعيفة هذا العام.

وأشارت البيانات التي نشرها مكتب الإحصاءات الاتحادي إلى أن عقود السلع المصنعة في ألمانيا انخفضت 2.6 بالمئة.

وجرى تعديل بيانات ديسمبر بالرفع إلى زيادة نسبتها 0.9 بالمئة مقارنة مع قراءة سابقة أظهرت انخفاضا نسبته 1.6 بالمئة.

ويخالف هذا الانخفاض في يناير توقعات لزيادة نسبتها 0.5 بالمئة.

الذهب يسجل أعلى مستوى في أسبوع مع تراجع الدولار

صعدت أسعار الذهب إلى أعلى مستوى لها في أسبوع واخترقت لفترة وجيزة حاجز 1300 دولار مع تضرر العملة الأمريكية وشهية المستثمرين للمخاطرة من تقرير ضعيف بشأن الوظائف في أمريكا فاقم أيضا صورة قاتمة للاقتصاد العالمي.

وتوقف نمو الوظائف في الولايات المتحدة تقريبا في فبراير مع خلق أكبر اقتصاد في العالم 20 ألف وظيفة فقط وسط انكماش للتوظيف في قطاع التشييد وبضعة قطاعات أخرى. وارتفع سعر الذهب للبيع الفوري 1.06 بالمئة إلى 1299.06 دولار للأوقية (الأونصة) في أواخر جلسة التداول بالسوق الأمريكي منهيا الأسبوع على زيادة قدرها 0.4 في المئة.

وكانت أسعار المعدن النفيس هبطت إلى 1280.91 دولار للأوقية لتقترب بشدة من أدنى مستوى لها في خمسة أسابيع الذي لامسته في وقت سابق هذا الأسبوع.

وصعدت العقود الأمريكية للذهب واحدا بالمئة لتبلغ عند التسوية1299.30 دولار للأوقية.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، هبط البلاديوم 0.9 بالمئة إلى 1514.50 دولار للأوقية، مسجلا أكبر انخفاض أسبوعي منذ الأسبوع المنتهي في الثالث والعشرين من نوفمبر. وقفزت الفضة حوالي 2 في المئة إلى 15.33 دولار للأوقية بعد أن هوت في جلسة الخميس إلى أدنى مستوى منذ أواخر ديسمبر. وتنهي الفضة الأسبوع على زيادة قدرها 0.8 بالمئة.

وارتفع البلاتين 0.2 بالمئة إلى 814.88 دولار للأوقية، لكنه ينهي الأسبوع على خسارة قدرها 5.3 بالمئة هي أكبر هبوط أسبوعي من حيث النسبة المئوية منذ منتصف أغسطس.

«الاحتياطي الفيدرالي» يخفف عقوبات «اختبارات المقاومة» للمصارف الكبرى

يعتزم مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) التخفيف من عقوبات اختبارات مقاومته ضد المصارف الكبيرة باستثناء عدة مصارف أجنبية من ضمنها، «دويتشه بانك»، و«كريدي سويس»، و«يو بي إس».

وأعلن البنك المركزي الأمريكي، المُنظِّم المصرفي الرئيس، أنه سيتوقف عن الاعتراض على خطط توزيع رأس المال (أرباح الأسهم، وإعادة شراء الأسهم..)، التي تتعلق بالأغلبية العظمى من المصارف الرئيسية الـ18، التي خضعت لاختبارات المقاومة السنوية المسماة«النوعية».

وأضاف أن «هذه التغييرات تلغي الاعتراض النوعي لمعظم المصارف بسبب التحسينات، التي أجرتها في خطتها لاستخدام رؤوس الأموال».

لكن هذا الإعفاء لن يطبق على خمسة من أصل 18 مصرفا، وهي الحيازات الأمريكية لمصرف «باركليز» البريطاني، والمصرفَين السويسريَين الأول والثاني «يو بي إس»، و«كريدي سويس»، والألماني «دويتشه بانك»، والكندي «تي دي بانك». وكان «دويتشه بانك» (فرع الولايات المتحدة) قد فشل العام الماضي في المرحلة الثانية من اختبارات المقاومة، التي قام بها البنك المركزي الأمريكي، الذي حدد ما أسماه»نقاط ضعف مادية» في التخطيط لتوزيع السيولة.

وفيما يتعلق بالمصرفين الأمريكيين «جولدمان ساكس» و«مورجان ستانلي»، فقد منحا الضوء الأخضر المشروط لكن سيتم إعفاؤهما هذا العام من التهديد باعتراض «المركزي الأمريكي» على خطتهما حول الاستخدام النقدي لكل منهما.

وعلى نحو تدريجي، إذا حصلت المصارف الأجنبية خلال أربع سنوات على الضوء الأخضر على مشروعها بتوزيع رؤوس الأموال، سيتم رفع الاعتراض المحتمل من قبل المصرف الاتحادي الأمريكي.

وستجري اختبارات 2019، التي تقيس حسابات المصارف الرئيسة في مواجهة افتراضات الأزمات المحتملة، بدءا من 5 (أبريل)، وسيعلن البنك المركزي الأمريكي النتائج بحلول 30 (يونيو) المقبل.

وتستند اختبارات المقاومة للمصرف الفيدرالي هذا العام على أسس ووقائع وضعت بعد الأزمة المالية في 2008 بموجب قانون «دود فرانك» الأمريكي، وذلك بتخيل سيناريو ركود عالمي شديد مع معدل بطالة أمريكية تصعد من ست نقاط إلى 10 في المائة.

وقانون «دود فرانك» أو «دود فرانك وول ستريت» للإصلاح وحماية المستهلك، هو تشريع للكونجرس الأمريكي اعتمد في 2010، ويعد العنصر التشريعي الرئيس في إصلاح السوق المالية في أعقاب أزمة الرهن العقاري الأمريكي والأزمة المالية العالمية، التي أعقبت ذلك.

ويطلب الاختبار النوعي من الـ13 من أصل الـ18 مصرفا، لديه عمليات وساطات مالية كبيرة، تقديم حساباتها إلى الاختبار الافتراضي تحت عنوان «صدمة السوق العالمية»، ويقول البنك المركزي الأمريكي أن الـ11 مصرفا يجب أن ينظر أيضا في كيفية سقوطه جراء إفلاس شريك.

وفي قرار منفصل، اقترح مجلس الاستقرار المالي، الذي يشارك فيه مجلس الاحتياطي الفيدرالي، ووزارة الخزانة الأمريكية، تعديل القواعد، التي يمكن بموجبها لمنظمي المصارف تعيين مجموعة غير مصرفية كمجموعة تقدم مخاطر محتملة في حالة الصعوبات.

وتعرض هذا الرصد إلى مقاومة من مصارف وشركات بعد أن اعتبرت أن إجراءات الامتثال للقواعد التحوطية مكلفة للغاية، وأن عملية الاختيار مبهمة.